هل يصح الدعاء في التشهد بعد الصلاة وقبل السلام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل هل يجوز لي ان ادعو بما اريد قبل السلام من الصلاة - 00:00:00

اقصد خاصة الادعية من السنة النبوية. جزاك الله خير. وهل صلاتي تكون صحيحة عندما ادعو بعد التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وقبل السلام بارك الله فيك الحمد لله - 00:00:14

في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد - 00:00:31

وان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه كيف يدعو؟ فهذا الحديث ظاهر الدلالة على ان للانسان بعد الفراغ من التشهد ان يدعو بما احب - 00:00:54

ويؤيد ذلك حديث فضالة ابن عبيد رضي الله تعالى عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته به ولم يحمد الله تعالى ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فدعاه ثم قال اذا دعا احدكم - 00:01:14

فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والثناء عليه. ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء في هذا الموضع. فللإنسان ان يدعو بعد الفراغ من الفاظ التشهد بما - 00:01:34

احب وبما شاء من خيري الدنيا والاخرة. فان هذا الموضع في الصلاة من جملة مواضع الدعاء ولكن الاكمل والاولى للانسان وفقكم الله. ان تتفق الفاظ دعائه في هذا الموظع مع ما ثبت في السنة عن - 00:01:54

النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لان اكمل الدعاء انما هو دعاء رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد ثبت في هذا الموضع جمل من الادعية. فمن ذلك ما في الصحيحين - 00:02:14

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح - 00:02:32

وفي الصحيحين من حديث ابي بكر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي. فقال قل اللهم اني نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:02:52

وفي صحيح الامام البخاري من حديث عامر بن سعد عن ابيه سعد بن ابي وقاص. رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات دبر الصلاة. يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل - 00:03:14

واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك كمن عذاب القبر. وفي السنن من حديث معاذ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - 00:03:34

وسلم يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في هذا الموضع بقوله اللهم اني اعوذ بك - 00:03:54

من المأثم والمغرم. فكلما كانت الفاظ الدعاء في هذا الموضع متفقة مع ما هو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ارفع لله عز وجل وادعى واحرى بالاستجابة. وان دعا المسلم بغير الثابت - 00:04:14

من جملة الالفاظ التي لا حرج فيها شرعا مما هو داخل تحت خيري الدنيا والاخرة فانه لا بأس به لان الاصل المتقرر عند العلماء ان الاصل في باب الدعاء الحل والاباحة الا فيما خالف الشرع - 00:04:34

فاذا خلاصة الجواب ان الدعاء في هذا الموضع منه ما هو جائز ومنه ما هو افضل. فاما الجائز وان يدعو الانسان بما احب وما شاء من آآ خيري الدنيا والاخرة. واما الافضل فان تتفق الفاظ دعائه في هذا الموضع مع ما - 00:04:54

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم والله اعلم - 00:05:14